

## 22 من 63 /شرح العقيدة الواسطية (شرح قديم) /الأحاديث التي

پیخبر فیها رسول الله عن ربہ/صالح الفوزان

صالح الفوزان

ابن تيمية الحضاري رحمة الله. الدرس الثاني والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00 بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ احمد

قال الذي يكذب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. يؤمنون بذلك كتابه فاللغة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:20

وعلى الله وصحبه وبعد لما ذكر الشيخ رحمة الله جملة من الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثبات الاسماء والصفات  
بالله عز وجل بعدهما ذكر جملة من الايات القرآنية التي تثبت اسماء الله والصفات - 00:01:32

على الوجه اللائق به بين موقف اهل السنة والجماعة من هذه الاحاديث. وامثالها اهل السنة وانظر هذا اسم اختص به هؤلاء طريقة  
الرسول صلى الله عليه وسلم يتم اهل السنة لملازمتهم في سنة الرسول - 00:02:02

00:02:38

انما اهل السنة هم متمسكون بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم اما من انتسب الى الاسلام ولكنه لا يأخذ من الدليل الا ما يوافق هواء  
ومذهب وطائفته التي ينتمي اليها - 00:03:23

فهذا هؤلاء المجتمعون اهل البدعة فرقاً بينهم وبين اهل السنة ومن ذلك جملة دولة اهل الضلال الفرق الضالة كلهم اهل بدعة  
مخالفون لاهل السنة فهم مع هذه النصوص اذا خالفت مذاهبهم واقواهم - 00:03:45

الله صلى الله عليه وسلم بحجة أنها اخبار - 00:04:29

انت رخصة علماء الكلام باختلاف قواعدهم من جهمية معتزلة واشاعرة ماكندية - 00:04:58

كل ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه خذ - 00:05:30

الاسباب حجة في الدين. لا يقدمون عليه شيئا - 00:05:55

يجدوا حيلة في عزه فانهم يلجأون الى التأويل يلجأون الى التعويل - 00:23:06

وصرفه عن ظاهر فلذك الآيات القرانية لا يقدرون ان يقولوا انها الآيات القرانية لا يقدرون ان يكونوا الناس احات اخبار احات. لأن القرآن كله من توازن رجعوا الى تأويل آيات الازمة واختلافات القرآن. فسروها بغير تفسيرها. وحرقوا كلام الله - 00:06:49

واولوه الى ما يتطابق مع هؤلاء والعياذ بالله هذه طريقة اهل البيت اما اهل السنة فلا فرق بينهم عندهم بين الادلة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرآنية او احاديث نبوية متواترة او - [00:07:22](#)

واحد لا فرق عندهم يضلون بها ويؤمنون بها ويتمسكون بها ويتبعون رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه. وان تحديدا ولا تعقين من اجل تثبيت ولا فلذك هم اهل السنة - [00:07:50](#)

فرقا بينهم وبين اهل البدع وكلوا بالجماعة لانهم مجتمعون على الحق عقيدته واحدة لم يختلفوا فيها هو الایمان باسماء الله وهو صفاته والایمان بكل ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا - [00:08:12](#)

من اولهم الى اخرها على كافة المواقف عقيدتهم واحدة الصحابة والتبعين واتباع التابعين والقرون المفضلة وكل من جاء بعدهم من اهل العلم الذين يسيرون على نهجهم عقيدتهم واجبة لم يحصل بينهم ولله الحمد هنا - [00:08:52](#)

فلذك الجماعة اهل السنة والجماعة يعني واهل الجماعة. لاجتماعهم على الحق. بخلاف المبتدة ها؟ فانهم والعياذ بالله لا يجتمعون بل هم فرق مختلفة فرائض بدل كل فرقة تضمن الاسرة او تكفره - [00:09:15](#)

ولا قصة فرق اهل الضلال بينما اهل السنة والجماعة فرقه واحدة وقاعدة واحدة وجماعة واحدة يجمعهم العمل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. واتباع السلف الصالح هذه له انهم اهل سنة - [00:09:45](#)

يتتمسكون بها من جهة ثانية انهم اهل جماعة والميزة الثانية مبنية على الميزة الاولى لما تمسكوا بالسنة اثمر ذلك لهم الاجتماع والاتفاق يشير الى هذا قوله تعالى بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. ومن اعتضم بحبل الله - [00:10:18](#)

فانه لا يتضرر قال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا مما جاءه مبينا واولئك لهم عذاب عظيم الذين تمسكوا بالبيانات من كتاب الله وسنة رسوله لم يختلفوا ولم يتضرعوا ولم يتعادلوا ولله الحمد - [00:10:45](#)

بل هم جماعة واحدة من اولهم الى اخره بينهم المحبة والالفة والترحم بعضهم على بعضهم البعض هكذا كما قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولئك بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويطهرون الله ورسوله لا يوجد سيرهم الله. ان الله عزيز حكيم - [00:11:12](#)

من هذه الصفات على السنة والجماعة وهذا موقفهم من النصوص يحترمونها ويعظموها ويثبتون ما تدل عليه ويعتقدونه ولا يردون شيئا مما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه طريقته - [00:11:46](#)

فلذك صاروا امة صاروا اهل السنة والجماعة وسطا بين المنحرف كما ان الامة الاسلامية وتكن بين الامم الله جل وعلا وفق هذه العمارة بانها امة وطن قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا - [00:12:16](#)

لتكونوا شهداء على الله ويكون الرسول عليه شهيد والوسط ما بين الطرفين ما بين الطرفين طرف الافراط وطرف التفريط فهم معتدون متتمسكون ليس عندهم نفرات وهو العلو والتنطع فليس عنده تفريط وهو التساهل. والانحلال والتفكير - [00:12:46](#)

وانما هو بين اصحاب الغلو واصحاب التساؤل وسط بين الغالي والجاه وكذلك الوسط يراد به العدل والخيار الوسط العدو الخيار. والله جعل هذه الامة وسطا يعني عدلا خيارا يستشهدوا على الامم يوم القيمة - [00:13:23](#)

يوم القيمة يقول الله للرسل يسأل الله الرسل هل بلغته فيقولون نعم يا ربنا فيقول للامر هل بلغوكم؟ هل الرسل بلغوكم فينكرون من فلسطين الامم الكافرة تنكرون رسلاها بلغته - [00:13:59](#)

ستشهد هذه الامة للرسل ان انهم بلغوا الامم تشهد هذه الامة بالرسل عليهم الصلاة والسلام انهم بلغوا امهم واقاموا عليهمما الحج فكيف عرضوا ذلك؟ عرضوا ذلك من كتاب الله الذي انزله عليهم مفصلا - [00:14:28](#)

عرفوا ذلك من كتاب الله الذي ضمنه الله اخبارنا كان وما يكون فوجدوا في كتاب الله ان الرسل بلغوا امهم. وان امامهم انتظروا وكفروا وكذلك جعلناكم امة وسطا ان تكونوا شهداء على الناس لان الشارع يجب ان يكون عدله - [00:14:54](#)

يجب ان يكون الشاهد عقلا الله جل وعلا جعل هذه الامة عدولا خيارا من اجل ان يستشهد لهم يوم القيمة على الامم وذلك لخيرية هذه الامة قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس يعلمون بالمعروف وتنهون عن المنكر يؤمنون بالله - [00:15:23](#)

فهذه الامة بمعنى انها عدم وبمعنى انها متوسطة بين اهل الجفا واهل الغلو فهو وسط بين الامم بين امة الجفا وهي اليهود التي آر  
جاءت في حق الانبياء وقتلت بعضهم وكذبت بعضهم - [00:15:52](#)

وبين اهل الغلو وهم النصارى الذين غلوا في المسيح حتى قالوا انه ابن الله وغنو بالاعداء والرهبان حتى اطاعوهم في تحليل ما  
حرم الله تحريم ما احل الله اتخذوا احبابهم - [00:16:29](#)

ورهبانهم اربابا من دون الله هؤلاء هم النصارى والمسيح ابن عمر وما امرروا الا ليعبدوا لها واحدا فاليهود جهوا في حق الانبياء  
والرسل فكذبوا بعضهم وقتلوا بعضهم وفعلوا في عيسى عليه السلام وقالوا انه ولد غبي - [00:16:54](#)

قال الله تعالى اوكلما جاءكم رسول لماذا اتي وانفسكم اكبرتم؟ ففريقا كذبتم وفريقا فاقتلوا هذا خطاب لليهود فهم كفروا في حق  
الانبياء بينما غنميه وصار في حق عيسى ورفعوه فوق منزلته بل غالب في حق الاحباط والرهبان - [00:17:25](#)

يجعلوهم يحللون ويحررون ويطهرونهم هذه الامة عملت بجميع الرسل ولم تكن جفاء اليهود بل امنت بجميع الرسل ولم تغلوا غلوا  
النصارى وتدعى ان المسيح ابن الله او ان الاحمار والرهبان لهم حق - [00:17:51](#)

تصريح والتذير والتأبين بل توقفوا في ذلك فامنوا بجميع الرسل وقالوا في عيسى عليه السلام انه عبد الله ورسوله عبد الله رد على  
النصارى ورسوله رد على اليهود عبد الله ورسوله وكلمة القاها - [00:18:28](#)

الى مرمى ردا على اليهود الذين قالوا انه ابن لغد وذلك ان الله خلق المسيح عليه السلام بنفخة ارسل بها جبريل عليه السلام نسخها  
في مريم وقال له كن فيكون ان مثل عيسى عند الله ثبت لادم خلقه من تراب ثم قال له - [00:18:54](#)

فيكون فوجد بكلمة الله او ان كنت نفخها الملك في مريم البتول كان المسيح عليه الصلاة والسلام والله قادر على كل شيء يخلق ما  
يسأله سبحانه وتعالى فهذه الامة وسط بين غلو النصارى - [00:19:22](#)

وجفاء اليهود في حق الانبياء كذلك النصارى شبه المخلوق بالخالق. تلخص الله عز وجل شبيهه بمخلوق بالخالق شبهوا عيسى بالله جل  
وعلا ونسبوا انه ابنه اليهود بالعاص شبهوا الخالق بالمخلوق. قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء - [00:19:55](#)

ان الله خلق الخلق وسعد يوم السبت والشرع يوم السبت واتقوا الله بالتعب والعفو. رد الله تعالى عليهم. ولقد خلقنا السماوات  
والارض وما بينهما. في ستة ايام وما مكن اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهم الرد على الموت -  
00:20:28

الذين قالوا ان الله سعد من الخلق الثراء يوم السبت تعالى الله عما يقولون وقالوا يرض الله مغلولة الى غير ذلك من مقالاتهم الشنيعة  
التي قالوها في حق الله سبحانه وتعالى - [00:20:53](#)

هذه الامة امنت بالله سبحانه وتعالى واعتقدت ان الله جل وعلا لا يشبه احدا من خلقه ولا يشبهه احد من خلقه ليس كمثله شيء وهو  
السميع البسيط امنوا بهذا فكان موسقا - [00:21:16](#)

بين اليهود والنصارى كذلك في الحلال والحرام اليهود تشددوا في الحلال والحرام. اشياء طيبات بسبب تشددهم اليهود من الذين  
هادوا حرمها عليهم طيبات وسنت لهم لما تشددوا عاقبهم الله فحرم عليهم اكلها طيبات - [00:21:40](#)

للتضييق عليهم وعقوبتهم ونتيجة بها وعلى الذين هادوا حرم كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمها عليهم الا ما حملت ظهورهما او  
الحوائط او ما اختلط بعرض ذلك بدينناهم بغيهم - [00:22:12](#)

وانا لصادقون فالله شدد عليهم وحرم عليهم اشياء هي حلال عقوبة له سددواها سدد الله عليهم اما النصارى فهم على النخيل هلوا  
وحرموا اشياء ما انزل الله بها من سلطان - [00:22:32](#)

استحلوا الحوت هو اخبت المخلوقات واستحلوا النجاسات والقاذورات صاروا يتبعون بالنجاسات والقاذورات والفاضل  
عندهم من يتلبس بالنجاسات والقاذورات ويعتبرون هذا عبادة لله عز وجل فهم على النقيض من اليهود - [00:22:59](#)

اليهود تشددوا في الحلال والحرام النصارى تساهلوا بالحلال والحرام حتى الثبات المحرمات سباق البنزير سباح النجاسات سباح  
الخمر استباحوا اشياء كثيرة. مما حرم الله عليه هذه الامة والله الحمد وسط في باب الحلال والحرام ليس عندها تشدد اليهود -

وليس عندها تفاعل النصارى بل هي تأخذ ما احل الله لها وتتجنب ما حرم الله فهم يتبعون الدليل هو الكتاب والسنة. فلا حلال الا ما احله الله ولا حرام الا ما حرمته الله. ولكنه الا ما شرعه الله - [00:23:59](#)

كما عليه المسلمون فهو وسط بين اليهود والنصارى هذا هو فقيه الامة بين العمر اهل السنة والجماعة مسافة بين الفرق الضالة فهي قضية الامة بين الامور اهل السنة والجماعة وفق بين الفرق الضالة المنتسبة الى الاسلام كما ان الامة وسط بين الامم - [00:24:25](#)  
الكافرة فهم وثقوا في ابواب منا من العقيدة يذكرها الشيخ هنا. نعم. سبحانه وتعالى هم وفق في اسماء الله وصفاته ليلة اهل التعقيم الجهمي واهل التمثيل المشبهات الله سبحانه وتعالى وصف نفسه سمي نفسه باسمي وصف نفسه بالصفات - [00:25:03](#)  
افترقت الفرق قيل بين متوسط وبين منحرف فالجهمية ومن قال بقولهم نحو منح التعظيم قالوا ان الله منزه عن مشابهة المخلوقين وهذه الاسمي والصفات هي مشابهة للمخلوقين. فنفوا عن الله اسماءه وصفاته - [00:25:57](#)

بهذه الحجة عطلوا والتعطيل معناه اخلاء الشيء التعطيل معناه اخلاء الشيء فاخلاء المرأة من الحلم يسمى تعطيلها ويقال امرأة عاقل بمعنى انها ليس عليها حلم بئر معطلة يعني متروكة مهجورة - [00:26:32](#)

معطلة يعني مكرورة مهجورة فالتعقيد معناه الاخلاع والنفي والجهلية اخلف الله جل وعلا من اسمائه وصفاته ونفوها عنه بحجة التنزيل ونبني المشابهة هو هذا غلو غلو في التنزيل غلو بالتنزيل ادى بهم الى التعطيل والعياذ بالله - [00:27:02](#)  
المشببة على النقيض غلط في الاثبات. اثبتوا الاسمي لله عز وجل لكنهم شبهوه بخلقه تبعوا صفات وخلق وصفات المخلوق وقالوا لا بين صفات خالص وصفات المخلوق هؤلاء هم المشبهة والممثلة - [00:27:39](#)

اهل السنة والجماعة توافقوا بين التعطيل والتکبير فثبتوا لله الاسمي والصفات على وجه يليق بجلاله من غير تسبیح نزه الله من غير تعقید نزه الله من غير تعظيم وثبتوا له الاسمي والصفات من غير تشبيه - [00:28:05](#)

على حد قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ففي قوله ليس كمثله شيء رد على المشبهة. وفي قوله وهو السميع البصير رد على المعقب تثبتوا لله اسماء وصفاتك تليق به - [00:28:37](#)

ولا تشبه اسماء المخلوقين فهم يثرون بين غلو هؤلاء بالتنزيل وغلوا هؤلاء اثبات بلا تعبد بلا تمهيد وتنزيتها بلا تعطيل كلا الطرفين غلا. المعطلة غلوا في التنزيل والممثلة غلوا في الاثبات اهل السنة وسط - [00:28:58](#)

وتطول بين الفريقين اثبتوا لله ما اثبتته لنفسه خلافا للمعطلة ونفعوا عنه مشابهة المخلوقين خلافا من ممثلة والمشبهات هذا وسقينهم باسماء الله وفي صفاته سبحانه وتعالى. نعم ثانيا اهل السنة والجماعة وفق - [00:29:32](#)

في افعال الله سبحانه وتعالى هنا الجبرية والقدرة الله جل وعلا خالق كل شيء يفعل ما يشاء. ويحكم ما يريد. له افعال سبحانه وتعالى في خلقه كل شيء فهو خلق الله جل وعلا. الله خالق كل شيء - [00:30:07](#)

وهو على كل شيء وكيل. لا يخرج شيء عن افعاله. سبحانه وتعالى. ولا يكون في ملکه ما لا يريد سبحانه وتعالى والعباد لهم افعال العباد لهم افعال ايضا ولهم مشيئة واختيار - [00:30:43](#)

وله الارادة فهم يفعلون افعالهم باختيارهم ومشيئته وارادتهم والله يثببهم على الطيب من افعالهم ويعاقبهم على السيء من افعالهم الجبرية غلوا في اثبات افعال الله عز وجل ونفظ افعال الخلق وقالوا ما فيه الا افعال الله - [00:31:07](#)

ما فيه الا افعال الله الخلق ليس له افعال. وانما هم مذهرون على ما يدخل منهم كرنيشها التي تحرکها الرياء وكالميت بين يدي الغاسل يقلبه بدون ارادة منه فهم مذهرون على افعالهم هل يفعل غيرهم؟ هم انما هم مجرد اعداد - [00:31:41](#)

تحرك هذا قول جبريل افعال الخلق وقالوا ان الخلق ليس له مقال فانما هم مذهرون على ما يصدر منهم يحركون فقط هذا مذهب الجبرية ويترعهم الجهم بن الخطوان قبحه الله - [00:32:10](#)

القبيلية وهو معتزلة عن اليقين من الجبريل. المعتزلة اثبتوا افعال العباد وغنو فيها حتى نسوا افعال الله نفوا افعال الله وقالوا ان العباد هم الذين يخلقون افعالهم وليس لله فيها مشيئة ولا ارادة - [00:32:45](#)

وانما هم يفعلونها بارادتهم ومشيئتهم وليس لله تدخل فيها فهو لاء غلو في افعال العقائد افعال العباد وهو القدرة لأنهم نسوا القدر وقالوا ان الانسان يخلق فعل نفسه واما الجذرية فانهم على اليقين غنو في اثبات افعال الناس. ونسوا افعال الخلق - 00:33:10  
اما اهل السنة والجماعة فانهم توقفوا وقالوا الله جل وعلا خالق كل شيء وكل شيء يحكم في هذا الخوف فانه بارادته ومشيئته وتقديره. سبحانه وتعالى ولكن العباد لهم افعال ايضا - 00:33:49

لهم افعال و اختيار عقول تمهد بين الظال والنافع بين الخير والشر يتحركون بارادتهم الانسان هو اللي يصلني باختياره او يترك الصلة باختياره. الانسان هو الذي يجاهد في سبيل الله باختياره او يترك الجهاد باختياره - 00:34:14  
يجري او يسرق او يشرب باختياره ويرادفه ولكن الله قدر هذا قدر هذه الامور واعطاه الحرية والقدرة والارادة يتصرف حسب ارادته ومقدرتة والله جل وعلا حسيب في تقديره يقدم الخير لاهل الخير ويبطل الشر لاهل الشر - 00:34:42  
كل ميسر لاما خلق له فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فمسنيسره لليسري واما من بخل واستغنى تقدمت الفتنة فمسنيسره للعسرى. السبب من عند العبد. والقدر من عند الله جل وعلا - 00:35:16

فهم سيفتحوا بين الفريقين اثبتو افعال الله جل وعلا واثبتو افعال العباد وقالوا لا تناقض بينهما لا تناقض بين افعال الله وبين افعال العباد كما دلت على ذلك العدو. قال الله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيموا. هذا فيه اثبات المسيرة للمخلوق - 00:35:38  
وانه يستقيم باختيارك او ينحرف باختيارك ثم قال وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. فمشيئة المخلوق تابعة. بمشيئة الله هو الذي اقدر على هذا الشيء. واعطاه هذه الامكانيات - 00:36:09

واعطاه العقل واعطاه التفكير ويسره المادة التي يتصرف فيها لكن هو باختيارنا ويعزمه وارادته هو يظن او يهتم يكفر او يسلم يصلي او يذني العبد هو له القدرة وله اختيار على هذه العبادة. والله لا يعاقب احدا ليس له قدرة ولا اختيار. ولذلك المجنون ليس - 00:36:34

الناسى لا يغادر لانه لم يرد هذا الشيء ولم يحترم العادي تسقط عنه كثير من الواجبات بسبب العزم ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج يعني في ترك الجهاد في سبيل الله. هل هم عاجزون حذرهم الله - 00:37:12  
عذرهم في ترك الهجرة الا المستضعفين من الرجال والنساء. لا يستطيعون حيلة ولا يحسبون سدينا. فاولئك عسى الله واياكم فالعاجل لا يرافق المجنون لا يراقب ان لا لا يرى الناس لا يرى. لكن الانسان الذي يفعل الاشياء و اختياره وبارادته - 00:37:38  
وفي فعله ويقدم عليها ارادته هو المتاب على الطاعة وان يعاقب على المعصية اما لو كان مجبورا ولا يقول بهذا عاقل فضلا عن مؤمن هذا واحد وسطية اهل السنة والجماعة في افعال الله وافعال العباد - 00:38:05

الجذرية غلو في اثبات الله حتى نفوا و فعل العباد. القدرة على اليقين غلبو في اثبات افعال العباد حتى نفعوا افعال الله جل وعلا اهل السنة والجماعة توقفوا فاتبتو ان لله افعالا وان للعباد افعالا - 00:38:40  
وان الله سبحانه وتعالى يهديه على الطاعات ويعاقب على على المعاصي وهذا ما تدل عليه الادلة من كتاب الله ومن سنة رسوله ومن الواقع ايضا الواقع المعمول فان مذهب الجبرية لا تقوم على الحياة ابدا - 00:39:02

لو جاء واحد ومرض واحدليس المغدور يطلب اه الانتصار من هنا الظالم ها؟ ليس يطلب القصاص؟ ليس يقول له لماذا ضربني لو مسينا على قول الجميع لما ضربت هذا مجرد اية لا يوجد شيء - 00:39:29

فلماذا اذا بقضاء الله وقدره على فعل المعاصي ولا تحتاج لقضاء الله وقدره على ما يصييك من الناس من الظلم كيف تطالب بالخفاف؟ تطالب برفضه او ظلمه عن ظلمهم. اذا اساؤوا بالعلم لا ما تقوم على هذا المذهب حياته - 00:39:55

والعياذ بالله. هل كل شيء يترك هذا ما هو عليه؟ قال هذه افعال الله اللي يقتل واللي يسرق واللي يكوي واللي يترك الظلمة وترك اهل الشر هم يفعلون ما يشاؤون. وان يتركون الطاعات يقول هذوا ما والله ما حركتهم للطاعة - 00:40:16  
ما دوره؟ هذا مذهب الجبرية مذهب كذلك القدرة مذهبهم ايضا باطل. هل يعقل ان العبد يستقيم بافعاله بدون تقدير الله عز وجل وبدون ارادة الله سبحانه اذا هذا يلزم عليه العبد في حق الله عز وجل - 00:40:44

لأن الناس يتغلبون عليه الناس يتغلبون عنه ويفعلون أشياء في ملكه هو لا يريدها ولم يقدرها هذا وقت لله في العهد تعالى الله ما يقولون هذه التقبة أهل السنة والجماعة في - 00:41:08

يقولون هذه التقية اهل السنة والجماعة في - 00:41:08

اعمال الله سبحانه وتعالى بين الجبرية والقدرة كذلك القدرة من اعظم هذا الباطل هل يعقل ان العبد يستقيم بافعاله بدون تقبيل الله عز وجل الله دوا، اراد الله سبحانه اذا يلزم عليه العبد في حق الله عز وجل، لان الناس يتغليون عليه - 00:41:28

عزم وجل الله دول اراده الله سیحانه اذا هذا يلزم عليه العبد في حق الله عز وجله . لأن الناس يتغلبون عليه - 00:41:28

الناس تغلبون عنه ويفعلون اشياء في ملكه هو لا يريدها ولم يصبرها. هذا وقت للناس تعالي الله ما يقولون هذه التقية للسنة والجماعة افعوا، الناس، سحانه وتعال .. بن: الجمعة القدمة - 00:41:56

والجماعة افعال الناس سبحانه وتعالى. بين الجمعية القدمية - 00:41:56

لَا ثالثَا اهْلُ السَّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ وَفَقَوْا الْحِجَازَ بَيْنَ الْمَرْجَنَةِ الْوَعِيدِ الْمَرَادِ بِهِ مَا وَرَدَ فِي الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ مِنْ تَوْعِيدِ الْأَوْقَاتِ . مَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَهُ فَانِ لَهُ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ فِيهَا إِدْنًا . هَذَا مِنْ نَسْوَهُ نَوْعِينَ - 19:42:00

رسوله له فان له نار جهنم خالدون فيها ايدا. هذا من نسوه نوعين - 19:42:00

ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجراً وله جهنم قانتاً فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له لا بل عظيماً أعلم بصوت الوعيد بينما هناك  
نصوص تداً على ما دون الشرك من المعاشر، انه تحت المسيرة - 00:43:05

نصوص تدل على اما ما دون الشرك من المعاشر انه تحت المسيرة - 00:43:05

طائف الطائفية الاولى طائفة المرجية - 00:43:39

الذين اخذوا بنصوص الوعي نصوص الوعي ان الله لا يغفر المشرك به ويغفر ما دون ذلك من اخذوا بنصوص وقالوا لا يضر مع الایمان معصية فلا ينفع مع الكفر طاعة. فعنهم العاصر. الزان. والشارب والقاسمه مؤمن: كما. الابهاء. - 00:44:06

معصية فلا ينفع مع الكفر طاعة. فعندتهم العاصي، الزان، والشارب والقاسم مؤمن كامل، الایمان - 06:44:00

مؤمنين كامل الايمان ما دام من الشرك والكفر فانه كان للايمان. وهذه المعاصي لا تضرك عندهم هؤلاء يقال لهم المجزئة قيل لانهم بنوا مذهبهم على الردى وقيل لانهم افقر الاعمال - 00:44:36

مذهبهم على الردي وقيل لأنهم افقر الاعمال - 36:44:00

فلم يدخلوها في مسمى اليمان. وقالوا الجمال هو التصديق بالخلق بعضهم يقول التثبيت بالقلب واللطف باللسان وبعضهم يقول لا تثبيت بالقلب لك. وأما الأعماء، فلا تدخل، المسمى، اليمان، إذا ما دام مقدم في، قوله - 00:45:01

تثبيت بالقلب لك. واما الاعمال فلا تبخل المسمى الايمان اذا ما دام مقدم في قلبه - 00:45:01

ما دام ينقسم في قلبه فإنه مؤمن كامل الزمام ولو فعل ما فعل من المعاصي. لم تمر بمعااصي مع الدنيا. هذا مذهب من؟ المرجية على اليقين منهم الوعيدية. الذين أخذوا بنصوص الوعيد - 00:45:22

اليقين منهم الوعيادية. الذين اخذوا بنصوص الوعيد - 00:45:22

ترى في الاول اخذ من حقوق الوعد. وهؤلاء الوعيدية هذه بالوقوف للوعيد وهم الخارج والمعتزلة احدهم الوقوف الوعيد. فقالوا ان مرتکب الكبيرة ثابت الزانی کافر وشارب الخمر فاعد حدوده ادخله نارا خالدا فيها - 00:45:44

مرتكب الكبيرة ثابت الزانى كافر وشارب الخمر فاعد حدوده ادخله نارا خالدا فيها - 00:45:44

أخذوا من كل من عص، الله ولو كانت معصيته دون الشرك فانه كافر. هذا منهج الخوارج والعباذ بالله. ولذلك كفروا المسلمين

بالمعاصي، هذا من ياب هذه كما ان من مذهبهم الخروج على، الائمة والطاعة كذلك من مذهبهم تذكير أصحاب الكافر - 00:46:20

واما المعتزلة فانهم يقولون اصحاب الكبائر يخرجون من الاسلام. يخرجون من الاسلام لكنهم لا بل يكونون في المنزلة بين المنزلتين اشتبهوا هذه المقالة لا مأة من: هل لا كافر. فا: مات فلم يتبع فانه خالد مخلد فـ. النـ، كما تقـوا. الخـ، ارجـ - 00:46:49

أثبتوها هذه المقالع لا مؤمن ولا كافر. فإن مات فلم يتتب فانه خالد مخلد في النار كما تقولوا، الخوارج - 49:46:00

هذا مذهب الوعيدية هي المعتزلة اهل السنة والجماعة توفيقوا فجمعوا بين النصوص بالوعد والنقوص الوعي فقالوا مرتکبها كبيرة مؤمن: خلافا للخوارج والمعتزلة لكنه ناقص. الایمان: خلافا للخوارج والمعتزلة. لكنه ناقص. الایمان: خلافا

مرتكوا كبيرة مؤمن خلافاً للخوارج والمعتزلة لكنه ناقص الایمان خلافاً

للمرجية الذين يقولون - 18:47:00

ولا تضره المعاصي قوى القلوب هو مقبل بآيمانه فاسق لكبيرته اليهس هو مؤمن الایمان المطلق؟ وليس هو خارج من الایمان بالكلية وإنما معه ايمان لا يخرجه من الكفر بيق معه اصا الایمان - 05:48:00

وانما معه ايمان لا يخرجه من الكفر يبقى معه اصل الايمان - 00:48:05

لكنه ما نوب عنه بسبب المعاصي لأن الأيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية فكل ما عصى نفح ايمانه حتى ربما يكون ايمانك مثقال حبة من قلبه او اقل - 00:48:35

00:48:35 - یکون ایمانک مثقال حبة من قلبه او اقل -

وَضَعَتِ الْأَنَاءَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى هُنَّ لِلْكُفَّارِ يُوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ. هُؤُلَاءِ مُؤْمِنُونَ لَكِنَّ أَيْمَانَهُمْ ضَعِيفَ جَدًا هُمْ أَقْرَبُ مِنْ قَالُوا الْكَبَائِرَ لَا تَخْرُجُ مِنَ الْإِسْلَامِ إِذَا كَانَ الْشَّرِكُ خَلَافًا لِلْقَوْارِضِ وَالْمُعْتَزَلَةِ - 00:48:53

لكنها تلخص الایمان خلافاً للمرجئة ومرتكب الكبيرة لا يقال انه كافر ولا يقال انه مؤمن كامل الایمان بل يقال انه مؤمن ناقص الایمان جمعاً بين ادلة الوعي الله جل وعلا - 00:49:18

قال فان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بعث احدهما على الاخر وقاتلوا انتبهوا حتى تفيه الى امر الله فان جاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واكدوا ان الله يحب المحسنين انما المؤمنون اخوة - 00:49:47

سمواهم اخوة مع انهم يقتتلون والاقتتال كبيرة بل حضر الایة بقوله وان طائفتان من المؤمنين تسمى الطائفتين من من المؤمنين مع انهم يحتفلون ويقتل بعضهم بعض فدل على ان فهل بالكم معهم لو لم يفتروا؟ لم يفتروا بماله - 00:50:07  
وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص بالقتل الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخرين بما فيه شيء. فجعل المقتول اخا للقاتل يعني المقصودين افهم للقاتل فمن عدي له من اخيه يعني من المقتول شيء واتباع بالمعروف - 00:50:37

فدل على ان الختم بغير حق عمداً عدواً وهو كبيرة من كبائر الذنوب انه لا يخرج من الموت ولكن القاتل يكون فاتحاً لا لا معرض للوعيد ان شاء الله عزبه ومن شاء غفر له ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذا - 00:51:06  
مذهب اهل السنة وهو بين المرضعة الذين لا الذين يقولون لا يضر مع الایمان معصية وان كانت كبيرة والعاصي مؤمناً كامل الایمان وان زنا وان سرق وان وان الوعيدين الذين - 00:51:35

ال المسلمين لارتساب الكبائر التي هي دون اسلم. اهل السنة والجماعةolle الحمد وجمعوا بين النصوص وعدموا في كتاب الله قل ان اولئك فكل طائفة اخذت من طرف وتركت الطرف الآخر - 00:51:58

بيّن نعم كالتي قبل يرتسّم الكبير الزنا وشرب الخمر والسرقة الكبيرة التي دون الشرك الخوارج والمعتزلة يحكمون عليه في النساء والمرجية يحكمون عليه في امر مؤمن كامل الایمان. اهل السنة والجماعة يقولون لا وهو ليس بكافر - 00:52:20  
وليس بمؤمن كامل الایمان ولكنه مؤمن ناطق الایمان او يقولون فاسق والفاش هو الكاذب فهذا مذهب اهل السنة والجماعة. لا يعطونه اسم الایمان بالكلية كما تقوله المرجئة ولا يسلّبونه الاسم المطلق كما تقوله الخوارج والمعتزلة بل يسمونه الفاسق - 00:53:05

الفاسق المذن يعني الذي لم يخرج من الملة هذا مذهب اهل السنة والجماعة. والمسألة هذى والتي قبلها مسألتان مهمتان جداً لانه كثراً القول فيهم الان بسبب الجهل او بسبب الهوى فصار كثير من الناس يقول في هاتين المسألتين على غير بصيرة ويكره الناس - 00:53:37

بغير بصيرة وينهى منها الخوارج والمعتزلة. الامر خطير جداً. بينما طرف اخر يتساءل. ويطلق الایمان على كثير من الكفر حتى بلغ الامر اليهود والنصارى ليسوا كفار هذا ارجاء اشد من الارجاء الاول والعياذ بالله. نعم. من هذا بسبب اما الجهل واما الهوى. اما الجهل وهو - 00:54:10

واما الهوى والعياذ بالله. نعم المسألة الاخيرة اهل السنة والجماعة لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. بين الرافضة والخوارج الرافضة طائفة من الشيعة وان كان يقال لهم الرافضة ويقال لهم الجنائية ويقال لهم الجعفريّة - 00:54:44  
دنيا وآخرة لانهم جاءوا الى الدين وبالعلم ابن الحسين ابن علي ابى طالب رضي الله عنه تبرأ من ابى بكر وعمر فقال لا لا اتبرأ من ابى بكر وعمر. بل اتواهم. ويحبّهم - 00:55:25

وهم احباب نبني رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحباب جدي علي بن ابى طالب. اخوانه لا فقالوا اذا نرفضك يتم رفضنا ثم ذكر الرافضة لانهم رفضوا الجيش لما لم يوافقهم على تكفير ابى بكر وعمر والبراءة - 00:55:52  
الرافضة في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفرون كثيراً من الصحابة. وعلى رأسهم ابو بكر وعمر وعثمان واکاد الاقتحام من المهاجرين والواصاف يكفرون ولا عندهم ما بقي على الایمان من الصحابة الا اربعة علي والمقداد - 00:56:18  
وابو ذر يسمى على الاسلام اما غيرهم فانهم كفر ويقولون في ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها قولاً فظيعاً ويكسبونها سباً

شديداً ويتكلمون في معاوية ابن أبي سفيان رضي الله عنه. وفي عمرو بن العاص - 00:56:48 وفي آن المغيرة ذي الكعبة وفي آن وفي آن أبي موسى الشعري وغيره لم يستثنه أحد من المهاجرين والأنصار إلا وحكموا عليهم بالقبر والعياذ بالله هذا مذهب الرعب للصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:18

إذا غلوا بعلي بن أبي طالب وفي أهل البيت حتى قالوا إن الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان مفترضون والخلاف ظالمون وإن علي هو الوفي. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:48 بل قالوا لنا إن القرآن وعن كل آية فيها ذكر الكافر والفاجر. وللعن فيراد به أبو بكر وعمر فمن سامعه وقالوا أقوالاً فظيعة والعياذ بالله فهم بين طرفي الصحابة كفروا أكثرهم وغنو في أهل البيت. ولو في أهل البيت - 00:58:14 حتى جاءه فيهم الالهية والربوبية لأنهم يحللون ويحاسبون بعد الرسول صلى الله عليه وسلم. إن لهم حق في النصر لا يريدون ينتهون من الشريعة مع ويجدون ما أرادوا هذا مذهبهم - 00:58:46

من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم تناقض غلو في بعضهم وتکفير لاجسامهم السن والجماعة توافقوا في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحب الصحابة كلام يحبون الصحابة كلام - 00:59:13 ولا يستثنون أحداً منهم. لأنهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابه والذي ينفي بيده لو انفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مدة أحدهم ولا بصير الله جل وعلا - 00:59:38 يقول لقد رضي الله عن المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بحسان قال تعالى والمهاجرون والأنصار الذين اتبعوهم رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحتها أه قال تعالى محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعاً سجداً يشتهون - 00:59:58

من الله ورضاه إلى قوله ليغطي بهم الكفار وقال سبحانه وتعالى لقد رضي الله عن المؤمنين أذ يباعونك تحت الشجرة وقال سبحانه وتعالى للمهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضوانه ويدركون الله ورسوله أولئك - 01:00:27 فهم الصادقون. وصف الله المهاجرين بالصدق. ثم قال من أوصاف الذين تموؤوا الدار والإيمان من قبلهم. يحبون من ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتى. وينزلون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة. إلى النون شح نفسه - 01:00:55 وصف الله بالفلاح ووصف المهاجرين بالصدق هذا هؤلاء صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن وفي السيرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يشغل الاوصاف الا المنافق ولا يحبهم الا مؤمن - 01:01:15 والاحاديث في فضائل الصحابة كثيرة. فضائلهم عموماً وفضائل اشخاص منهم معروفة في كتب المنافق من دواوين السنة هذا مذهب أهل السنة والجماعة من صحابة رسول الله. والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا أغرنا يعني من باب المهاجرين. والأنكار - 01:01:40

يقولون ربنا أغرنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين أمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم. وواجب على كل مسلم أن يحب صحابة رسول الله. صلى الله عليه وسلم حبا - 01:02:04 من قلبه وإن يترضى عنهم. ولا يقبل أي كلام من الله لانه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفضل الأمة وخير القروود. قال صلى الله عليه وسلم خيركم قومي ثم الذين يلونهم - 01:02:24 هم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فافضل القروود فحافظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يأتي ويتلخصهم أو يتلخص أحداً منهم إلا زنديق وكافر. قال تعالى ليغطي بهم الكفار - 01:02:42

دل على أن الذي يقتات لصحابه الرسول أنه كان. نسأل الله العافية وفي الخارج ولا تعلمون كفروا الصحابة الزواج كفروا الصحابة وفقو أصحاب التحكيم كفروا علينا وكفروا عمرو بن العاص معاوية وعمرو بن العاص - 01:03:02 وابا موسى الشعري كفروا كثيراً من الصحابة وقالوا إنكم حكمتم الرجال. الله تعالى يقول لا حكمة إلا لله. إن الحكم يكون فيه الحكم إلا لله ونسوا أن الله جل وعلا حكم الرجال في قوله تعالى يختتم به دواء ذو عدل منكم هدياً بالغاً ولذلك ناظرهم - 01:03:37

ابن عباس رضي الله عنه بهذه الاية الرجال يحكمون اذا كانوا علماء والله جل وعلا جعل القضاة يحكمون بين الناس من شريعة الله والذى تواصله اذا اجتهد الحاكم فاصاب له اجران واذا انتهت فاختطاً فله اجر واحد فالخوارج - [01:04:05](#)

كفروا الصحابة وبالذات علي بن ابي طالب رضي الله عنه بينما غالا فيه واعتقدوا انه هو الخليفة بعد الرسول بل بعضهم اعتقد انه الله فهم على طلب النقيض بين غلو لعلي او تسهيل لعلي. اهل السنة والجماعة - [01:04:29](#)

في علي رضي الله عنه وعرفوا قدره انه رافع الخلفاء الراشدين وانه خذوا عن رسول الله صلى وانه احد العشرة المشهود لهم بالجنة واحد اصحاب الشورى الذين عهد اليهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه. نعم - [01:04:52](#)

ومعناها بمشيئة الله سبحانه وتعالى. وما تشاوفون الا ان يشاء الله العباد داخلة بمشيئة الله. نعم مع ان محمد رسول الله مع انهم تكلموا بالقدر ان القدرة لانهم تكلموا لا - [01:05:17](#)

وربما فكل هؤلاء لهم على ضلال عظيم الى الكفر فقل له الا كافر. قال تعالى ليبيظ به من الكفار. نعم وفيها المنحرفة التي تعبد القبور والاضرحة او القائمين بوحدة الوجود والقائمين بالحلول ليسوا من المسلمين هؤلاء الكفار - [01:06:21](#)

اما مجرد التصوف الذي معناه الاجتهاد في العبادة ولم يخرجوا الى حد عبادة الموتى ولا الغلو في الاشخاص. ولكن عندهم بمعنى انه يجتهدون في العبادة بهذا الجائزه العمل المشروع فهذا ظلال ليس ببدعة. ظلال وبدعة فالتصوف مبدأ بدعة. ولنهايته الكبرى - [01:07:23](#)

الدعوة بدعة. لانه تعدد بما لا ينفعه الله عز وجل. لانهايته كفر. عاد به من الكفر عال بهم الى عبادة القبور بسبب الغلو بهم الى القول بوحدة الالى الحول اعتقاد الحول نوع من ذلك من الكفرات - [01:07:57](#)

والتصوف اصله بخيل على الاسلام عقله ليس من الاسلام وانما هو بخيل قيل انه اتى الى المسلمين من بلاد فارس او من الهند لما براعم في العلم وكل الناس من النصارى - [01:08:26](#)

ولا مانع انه يكون خير من النصرانية وانه آآ الجوزية والبرانية منهم. نعم الاسم لكن الله تعالى به ذكر بالعزيز الحكيم العليم الله الرحمن الرحيم الاسماء اما الرحمة والعزة والعلم - [01:08:47](#)

والسمع والبصر السميع يستقبل السبح. العميم الرحمن الرحيم يستقبلهما الرحمة نعم اقول لكم الله لم يقل لجذك باني قدرت عليه كذا وكذا بل امرك بالعمل. امرت بالعمل واعطاك قدرة يستطيع ان يستعمل - [01:09:21](#)

واعطاك عفو ميت بين الضار والنافع ما دام يعمل امن بالله قلب جاهد في سبيل الله. فكيف تترك الاوامر وتعتمد على القدر؟ هذه طريقة لازم من الجمع بين القدر والامر يؤمن بالقدر - [01:10:14](#)

نعمل بالأمر الذي قدر المقادير هو الذي امر بالعوامل. ونهى عن وامرنا بالامتثال وهذا القدرة على ذلك لا قال هل بدون اذن تجلس ولا تطلع تأكل وتشرب يقول هذا احد اجلس ولا تتزوج وفي ولد يجيئني عيال ولا ما - [01:10:45](#)

يجيك هل يقول هذا عاقل بعض الناس يطلعون في القبائل وفي ويتركون الاسباب الحياة هي الحيوانات والطيور وهو يتلمس الرزق اذا اصبحت الرزق انما تعلم فيها شيء الا السبب وتعب الرجل يعني - [01:11:28](#)

هل الناس يقرأ غفر الله عليها الخلق فالحاصل ان هذا مراد اعتمد على القدر ولا شيئاً. نعم ابن القرني نعم ما هو بإذن الله بقلوب هذا الشيء قدراً وقوله لكنه لم يأذن به شرعاً يبينا بل نهى عنه. نعم - [01:12:05](#)

ستة ايام الله النبي صلى الله عليه وسلم خلی بينها يوم الاحد ويوم الاثنين ويوم ثلاثة الاماء دعاء يوم الخميس يوم الجمعة. تكامل الخلق يوم الجمعة. وهي ايام باسماء ايامنا. اما من مدتها ومقدار - [01:12:44](#)

نعم مذكورة مذكورة كتب الرواية كتب الاثر مذكورة خرجوا اليهم لما استمعوا بنزول قتال علي رضي الله عنه خرج اليهم وناظرهم ورجعوا ستة الاف رجعوا منهم ستة الاف تابوا الى الله عز وجل - [01:13:20](#)

لأنهم اقتنعوا باهل بكر عبد الله بن عباس رضي الله عنه. جادلهم بالكتاب والسنّة حتى رفع منهم ستة الاف. والذين اصرروا قاتلهم على رضي الله عنه في النهروان حتى قتلهم وقضى عليهم والحمد لله. نعم - [01:14:01](#)

01:14:20 اهل السنة والجماعة والفرقة الناجية والطائفة المغفورة في هذه الصفات نعم، نعم والله تعالى اعلم -